@ 346 @ موسى يتذمر على ربه فقلت ولم ذلك قال عرف ذلك منه فاحتمله) .

أخبرني محمد بن خفيف إجازة أنه سئل عن التصوف فقال تصفية القلب عن موافقة البشرية ومفارقة أخلاق الطبيعة وإخماد صفات البشرية ومجانبة دعاوي النفسانية ومنازلة صفات الروحانية والتعلق بعلوم الحقيقة واستعمال ما هو أولى على السرمدية والنصح لجميع الأمة والوفاء على الحقيقة واتباع الرسول صلى ا عليه وسلم في الشريعة .

وقال ابن خفيف لما خلق ا تعالى الملائكة والجن والإنس خلق العصمة والكفاية والحيلة فقال للملائكة اختاروا فاختاروا العصمة .

ثم قال للجن اختاروا فاختاروا العصمة فقال قد سبقتم فاختاروا الكفاية ثم قال للإنس اختاروا فقالوا نختار العصمة فقال قد سبقتم فقالوا نختار الكفاية فقال قد سبقتم فأخذوا الحيلة فبنو آدم يحتالون بجهدهم .

وقال محمد بن خفيف السكر غليان القلب عند معارضات ذكر المحبوب .

وقال ابن خفيف الرياضة كسر النفوس بالخدمة ومنعها عن الفترة .

وقال ابن خفيف الانبساط سقوط الاحتشام عند السؤال .

وقال محمد بن خفيف قدم علينا بعض أصحابنا فاعتل وكانت به علة البطن فكنت أخدمه وآخذ منه الطست طول الليل فغفوت عنه مرة